

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهمات العلم

2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ما بعد فحدثني جماعة من المسندين وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار - [00:00:30](#)

عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. يرحمكم من في السماء - [00:00:50](#)

ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين للمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية. ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكروهم ويطلع منه المنتهون - [00:01:10](#)

الى تحقيق مسائل العلم وهذا شرح الكتاب الرابع من المرحلة الاولى من برنامج مهمات العلم وهو عقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية النميري الحراني رحمه الله - [00:01:40](#)

سنة سبع سنة ثمان وعشرين وسبعمائة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واما بعد. اللهم اغفر لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن - [00:02:00](#)

السلام اللهم اغفر لشيخنا اللهم اغفر للحاضرين والسامعين. امين. قال شيخ الاسلام رحمه الله في العقيدة الواسطية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله - [00:02:17](#)

وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والايمان - [00:02:37](#)

قدر خيره وشره الحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبري والآخر الحكم الشرعي الطلبي ومتعلق الاول للاعتقادات الباطنة وجماعها اصول الايمان الستة وقد سردها المصنف رحمه الله - [00:02:57](#)

واشار الى الركن الخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت لان البعث اعظم مسائله التي انكرها المشركون فهو من ذكر الشيء ببعض افراده لجلالة الفرض المذكور وعظمته - [00:03:28](#)

والاعتقاد الصحيح هو الموافق للحق واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها ولذلك شموها اهل السنة والجماعة بخلاف غيرهم ممن فارق السنة والجماعة فاختصوا هم بانهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - [00:03:54](#)

وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم وهي عقيدة سلفية متلقة بالقبول حكاها جماعة من الشافعية كابي عبد الله الذهبي وجماعة من الحنابلة كابي الفرج ابن رجب رحمهما الله. فهي لا تختص - [00:04:21](#)

بعقيدة مذهب من المذاهب المتبوعة بل هي عقيدة الآخرين بالمأثور عما كان عليه والتابعون وتابعوهم باحسان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير

تحريف ولا تعطيل - 00:04:46

ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. الايمان بالصفات مبني على اصلين ذكرهما المصنف احدهما الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15 العمدة في الباب النقل المحض فهو موقوف على الدليل الوارد من الوحي في القرآن او السنة والآخر ترك التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل وهذه الاربعة المذكورات هي من جوامع اصول الانحراف - 00:05:43

في ابواب الاسماء والصفات واولها وهو التحريف هو تغيير لفظ النص او معناه تغيير لفظ النص او معناه وثانيها وهو التعطيل انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وثالثها وهو التكييف - 00:06:14

هو تعيين كنه الصفة هو تعيين كنه الصفة الالهية والمراد بالكنه حقيقتها ورابعها وهو التمثيل هو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر المماثل وجمع بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل لان التحريف يفضي الى التعطيل - 00:06:51

والتكييف يفضي الى التمثيل فالاصلان الاول والثاني مرتب احدهما على الآخر ولاصلان الثالث والرابع مرتب احدهما على الآخر وهذان الاصلان العظيمان اللذان بني عليهما الايمان بالاسماء والصفات يشار الى الاول منهما في كتب العقائد - 00:07:38

بسم الاثبات ويشار الى الثاني باسم تنزيه الله عما لا يليق به واقتصر المصنف رحمه الله على هذين الاصلين ووراءهما اصل ثالث عظيم وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل. قطع الطمع - 00:08:14

عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل ويمكن استخراجه من كلام المصنف في رده هذا الباب الى الوحي وفي نفيه للتكييف لكن الافصاح به انفع للمتعلمين فصار باب الاسماء والصفات يبني الايمان به عند اهل السنة والجماعة على ثلاثة اصول - 00:08:47

احدها الاثبات لما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وثانيها تنزيه الله عما لا يليق به وثالثها قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل - 00:09:22

فالايان باب الصفات دائر على هذه الاصول الثلاثة والمعهود في خطاب الشرع تسمية الاول وهو الاثبات تحميذا وتسمية الثاني وهو النفي والتنزيه تسبيحا وتقديسا وتسمية الثالث وهو قطع الطمع عن ادراك الكيفية تسميته نفي الاحاطة - 00:09:50

فهذه الاصول الثلاثة مذكورة في الخطاب الشرعي بالاسماء المذكورة انفا لكم نعم. احسن الله اليكم قال غفر الله له فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه. ولا يلحدون في اسماء الله - 00:10:26

تعالى واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا مد له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه - 00:10:47

ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل - 00:11:07

وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:11:27

الشهداء والصالح وقد دخل في هذه الجملة فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصول الثلاثة السابقة الذكر - 00:11:47

ونشأ من اعمالها ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته فهذه الجملة المذكورة في صدر كلام المصنف هي مرتبة على الاصول الثلاثة المتقدمة وناشئة عنها - 00:12:12

والاحاد في اسماء الله وصفاته هو الميل بها عما يجب فيها. هو الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به فيها شرعا فهو الحاد. واهل السنة لا يكيفون صفات الله بصفات خلقه - 00:12:39

ايه ولا يمثلون صفات الله بصفات خلقه والعلة الموجبة لهذا عندهم شيان ذكرهما المصنف رحمه الله اولهما ان الله لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - [00:13:04](#)

والثاني ان رسله صادقون مصدقون فخيرهم صحيح وطريقة الرسل اثبات الصفات لله مع تنزيهه عن النقص والعيب وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة فلا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريقة الانبياء والرسل لانها الصراط المستقيم. وذكر المصنف في - [00:13:31](#)

كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات مذكوران فيما وصف الله وسمى به نفسه وفيما - [00:14:01](#)

ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وسماه فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية مثل السلام والقدوس والسبوح والثاني الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم - [00:14:24](#)

والنفي المتعلق بالاسماء واقع في المعنى لا في المبنى اي يدل معناها على نفي ما لا يليق بالله سبحانه وتعالى وكلام المصنف صريح في جريان النفي في الاسماء والصفات اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف - [00:15:06](#)

اما به نفسه بين النفي والاثبات فليس النفي والاثبات مقصورين على باب الصفات بل هما واقعان في الاسماء والصفات معا يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو ناف وفيها ما هو مثبت - [00:15:31](#)

الا ان النفي الواقع في الاسماء متعلق في المعنى دون المبنى. فلم يقع شيء من اسماء الله عز وجل في صورة بنائه وهي رسم الكلمة منفيا. وانما وقع ذلك في معناه - [00:15:55](#)

وهذا هو المراد من ذكر النفي في باب الاسماء بخلاف باب الصفات كما سيأتي. فالاسماء التي تقدمت مما يندرج تحت النفي في الاسماء كاسمه سبحانه السلام والقدوس والسبوح تفيد معانيها - [00:16:15](#)

نفي ما لا يليق بالله سبحانه وتعالى. وهذا هو النفي المراد في الاسماء اذا ذكر وهذه المسألة في تصرف اهل العلم طرائق قددا فمنهم من ذكر الاسماء من ذكر النفي في الاسماء كذكره له في الصفات. كالمصنف رحمه الله تعالى - [00:16:35](#)

فان عبارته قاطعة في ارادة النفي والاثبات في الاسماء والصفات لا في الصفات وحدها ومنهم من اثبت ذلك لكنه لم يبين المراد بالنفي في الاسماء وهو الموضوع مشكل ومنهم من جعل النفي والاثبات مختصا بالصفات - [00:17:02](#)

ونفى ان يكون في الاسماء نفي وهو مخالف لعبارة المصنف والصحيح من هذه الطرائق ان النفي جار في الاسماء كجريانه في الصفات لكن الفرق بين الباين ان النفي في الاسماء واقع في المعنى دون المبنى. واما النفي - [00:17:30](#)

في الصفات فواقع في المبنى والمعنى معا كقوله سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت فان الصفة هنا هي صفة نفي الموت ووقع نفيها بطريق المبنى والمعنى. فاما طريق المبنى فهو الاتيان بصيغة من صيغ النفي وهي - [00:17:55](#)

قوله لا يموت واما المعنى فللدلالة الاية على نفي صفة الموت عن الله سبحانه وتعالى واما الاسماء فان النفي لم يقع فيها في البناء وانما وقع في المعاني. وهذا تحرير - [00:18:23](#)

هذه المسألة المشكلة واضحة لكم عبارة المصنف وقد جمع سبحانه فيما وصف وثم به نفسه الا تقتضي ان يكون النفي والاثبات في الاسماء وهي الصفات نعم لابد ان يكون كذلك - [00:18:43](#)

لكن الشراح منهم من قال في جميع الاسماء والصفات. ثم لم يبين ما معنى النفي ومنهم من جعل النفي والاثبات في الصفات ومنع ان يكون تم نفي في الاسماء فجعل تقدير العبارة متعلقا بالمجموع وليس بالجميع المذكور فيه. وفي ذلك نظر - [00:19:07](#)

ولغموض هذه المسألة فان من المحققين من يكون له فيها قولان ومنهم ابن عثيمين رحمه الله فان قوله القديم في الشرح الذي بايدي الناس من العقيدة الواسطية هو تقرير وجود النفي والاثبات في الاسماء كوجوده في الصفات - [00:19:35](#)

وفي شرحه الاخير منع كون النفي موجودا في الاسماء وخصه بالصفات والاول من جهة النسبة اليه اظهر لانه هو الذي بحث فيه المسألة وطول فيها القول. ومن طرائق معرفة اقوال - [00:20:03](#)

ان الذي يخالف ما جرى عليه الناس قد يذهل عن تحقيقه فيوافق ما عليه الناس وهذه من دلائل كمال علم الله وقدرته فان علم

المخلوق يلحقه نقص وعوز وافتقار وافتقار - 00:20:22

توجد نظائر هذا في كلام جماعة من اهل العلم كابى العباس ابن تيمية الحفيد وابي الفضل ابن حجر في ان من اهل العلم والمقصود ان تعرف ان تحقيق المسألة هو اثبات النفي والاثبات في الاسماء كاثباته في الصفات لكن - 00:20:43

على الوجه المتقدم. واما الصفات الالهية فهي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوع اثنان احدهما الصفات المنفية كنفي النوم والظلم والآخر الصفات المثبتة كالالهية والرحمة ولكن النفي في باب الصفات ليس كاملا في نفسه. بل الكمال في اثبات مقابله - 00:21:03

فنفي الظلم يراد منه اثبات العدل ونفي الموت يراد منه اثبات الحياة والقيومية وان الله عز وجل لا يلحقه نقص ولا عدم سبحانه

وتعالى واضحة واضح لماذا يأتي النفي في الصفات - 00:21:41

لاجل اثبات الكمال المقابل لاجل اثبات الكمال للمقابل. مثلا نفي الظلم. قال الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد يستفاد منه فائدتان الاولى

نفي الظلم عنه سبحانه وتعالى. والثانية؟ اثبات العدل لله عز وجل - 00:22:07

طيب اذا كان العدل في الصفة ثابتا لله فلماذا لم يكن من اسماء الله العادل ما الجواب نعم لم يأتي صحيح لم يأتي لكن ما الحكمة مع

ان الايات التي في نفي الظلم ليست واحدة ولا اثنتين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمس مع ان الدالة التي تأتي في النفي قليلة - 00:22:32

الدالة التي فيها نفي للصفة تأتي قليلة لكن الظلم تخصيصا وقع في القرآن غير مرة منفيا بطرائق مختلفة ومع ذلك لم يأتي اثبات

العدل له سبحانه وتعالى باسم العادل نعم - 00:23:09

ضعيف نحن ما نقول ما نقول الله عز وجل موصوف بالعدل لكن لماذا لم يجعل من اسمائه العادل تقريراً لهذه الصفة؟ الجواب ان

العرب فكانت تتمدح بالعدل ام بالظلم بالظلم وليس العدل - 00:23:28

بالظلم كما قال شاعرهم ومن لا يظلم الناس لا ايش قال لا يظلم الناس يظلمون. ومن يظلم الناس احسنت. ومن يظلم الناس يظلم

فعندهم الاصل ان العلو يكون بالعدل ام بظلم الخلق - 00:23:49

بظلم الخلق هذا العرب كانت ترى ان الكمال في ظلم الخلق وليس بالعدل فلاجل نزع هذه الخلّة من نفوسهم وتقرير قيام مصالح

الدارين في الدنيا والاخرى على العدل جاء القرآن والسنة طافحان بنفي الظلم عن الله عز وجل وعدم تسمية الله عز وجل -

00:24:11

هذه من القواعد التي ينبغي ان تعقل في هذا الباب ومن جملة القواعد العظيمة التي ينبغي عقلاها في باب الاسماء والصفات ان تعلم

ان باب الاسماء والصفات مبني على التوقيف اي ورود الخبر الصادق به من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه - 00:24:37

وسلم وما ورد من اثار الصحابة منه فهو من جملة السنة لانها لا تقال من قبل الرأي. فهي خبر عن غيب فيحكم لها بالرفع والاثبات

المتعلق بالاسماء والصفات نوعان احدهما اثبات الكمالات المجملة - 00:25:05

كالحمد المطلق والمجد المطلق والآخر اثبات الكمالات المفصلة كتفاصيل علم الله ورحمته والنفي المتعلق بالاسماء والصفات نوعان

احدهما نفي السمي في الكمال نفي السمي في الكمال كالشريك والند والمثل والآخر - 00:25:35

نفي ما يضاد كمال الله من النقائص والعيوب. نفي كمال نفي ما يضاد كمال الله من النقائص والعيوب كالنوم والموت ومن القواعد

النافعة التي ينبغي عقلاها توطئة في هذا المحل ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله فهو متضمن - 00:26:13

صفة او اكثر فاسم الله متضمن صفة الالهية هو اسم الرحمن متضمن صفة الرحمة وهكذا. والى هذه القاعدة اشار منشدكم بقوله

اسماء ربنا على الصفات من الدالة لذي الاثبات. اسماء ربنا على الصفات من الدالة لذي الاثبات اي لصاحب - 00:26:40

الاثبات فكل اسم من اسماء الله عز وجل فهو مشتمل على اثبات صفة من صفاته وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة لربنا لكن لابد ان

يساعد عليه الوضع اللغوي ولا ياباه الدليل الشرعي - 00:27:11

فمثلا اسم الحكيم يتضمن صفتين هما الحكم والحكمة واسم البصير يتضمن ايش ما هي احسنت يتضمن ثلاث صفات هي البصر

والبصر والبصيرة وهاتان الصفتان الاخيرتان قل من ذكرهما مع كون الوضع اللغوي مساعد عليهما والدليل الشرعي لا - 00:27:36

وهذه الصفات وان اشتركت في اصلها اللغوي لكنها تفرق في معانيها فالصفة الاولى وهي صفة البصر متعلقها المرئيات والثانية وهي

صفة البصر متعلقها جلائل المعلومات البصرية جلائل المعلومات البصرية والثالثة وهي البصيرة متعلقها دقائق المعلومات - [00:28:23](#) ونظير هذا اسم الخبير فانه دال على ثلاث صفات احداها الخبر احداها الخبر ومتعلقه المعلومات من جهة الخبر ومتعلقه المعلومات من جهة الخبر وثانيها الخبر ومتعلقه جلائل المعلومات الخبرية ومتعلقه جلائل المعلومات الخبرية - [00:29:05](#) والثالثة الخبرة ومتعلقها بواطن المعلومات ومن قواعد الباب ايضا ان اسماء الله عز وجل باعتبار والتركيب نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل ايش الله والرحمن والرحيم والثاني الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك - [00:29:44](#) وممن اشار الى الاسماء المضافة ابو العباس ابن تيمية الحفيد المصنف في الفتاوى المصرية ومن قواعد الباب التي تمس الحاجة اليها ان القول في الصفات تابع للقول في الذات فهو فرع عنه - [00:30:25](#) صرح بها جماعة كالخطابي والخطيب في اخرين فكما ان اثبات الذات هو اثبات وجود لا كيفية فكذلك يكون اثبات الصفات هو اثبات وجود لا كيفية فمن اثبت وجود الله عز وجل - [00:30:52](#) ممتنعا عن تكييف ذاته وجب عليه ان يثبت صفات الله عز وجل ممتنعا عن تكييفها. وهذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول في الذات ونظم هذا فاحسن ابن عدود في مجمل الاعتقاد اذ قال وما نقول في صفات قدسه - [00:31:20](#) فرع الذي نقوله في نفسه فان يقل جهمهم كيف يجيء فان يقل جهمهم كيف استوى؟ كيف يجيء؟ فقل له كيف هو؟ اي اذا اعترض معترض على اثبات الصفات بطلب كيفيتها فان اعترضه ينقض بسؤاله عن كيفية الذات - [00:31:50](#) فاذا امتنع عن تكييف الذات واعلن عجزه عن ذلك شرعا وعقلا وجب عليه ان يدعن ايضا باثبات الصفات دون تعرض لتحقيق كيفياتها. ومن القواعد النافعة في هذا الباب ايضا ان الصفات - [00:32:17](#) الالهية قسمان احدهما صفات ذاتية ملازمة لله عز وجل كالحياة والعلم والآخر صفات فعلية تابعة لاختيار الله ومشيئته كالاستواء والنزول نعم احسن الله اليكم قال غفر الله له وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل سورة - [00:32:37](#) اذا ضاقت الاوراق عن التعليق يا اخوان يوجد في اخر المجلد فيه اوراق بيضاء للتعليق فالذي تضيق عليه الاوراق ينتقل الى الآخر و يحرك لننا يضيق العبارة على نفسه لانه قد يراجع بعد ذلك تختلط عليه المعلومات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:33:27](#) دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه. حيث يقول الله لا اله الا - [00:33:47](#) انه هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات - [00:34:07](#) والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو - [00:34:27](#) والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله اعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله الايات التي ليس قبلها قوله - [00:34:47](#) من طرائق اهل العلم ان ينفون شيئا من الكتابة ويثبتونه في النطق المعلوم عند المحدثين فيقال حدثنا وكذلك الايات المتتابعة من سور متفرقة لا يسوغ قراءتها درجا بان لا يتوهم ان - [00:35:07](#) من سورة واحدة بل يفصل بينها بقول القارئ وقوله وقوله ولو لم تكن مكتوبة. نعم احسن الله اليكم وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:35:24](#) وما يعرج فيها وقوله مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انثى ولا - [00:35:42](#) تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين.

وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله ما يعظكم به ان - [00:36:02](#)

الله كان سميعا وبصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله لقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - [00:36:22](#)

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى - [00:36:42](#)

غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله واقسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين - [00:37:02](#)

وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وقالت تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله - [00:37:22](#)

تعالى رضي الله عنهم ورضوعا وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال وهو الغفور الرحيم. وقال فالله خير - [00:37:52](#)

حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله ولعنه وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه اسخط الله. ما اسخط الله ما اسخط الله - [00:38:12](#)

وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتي - [00:38:32](#)

الله في ظلل من الغمام والملائكة والملائكة وقضي الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس ايمانها - [00:38:52](#)

وقوله كلا كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشققوا السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقوله كل شيء هالك الا - [00:39:12](#)

وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله - [00:39:32](#)

حملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله - [00:39:52](#)

اسمعوا تحاوركما وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انني معك ما اسمع وارى وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسنا لديهم يكتبون وقول - [00:40:12](#)

الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقوله قل اعملوا فسيرى الله ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكره ومكر الله والله خير الماكرين - [00:40:32](#)

وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله ومكروا ومكروا ومكروا ومكروا وهم لا يشعرون قوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو - [00:40:51](#)

اصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله عزة ولسوله. وقوله عزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ وقوله لم وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله

اندادا - [00:41:11](#)

وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دور الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا - [00:41:41](#)

وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولده ولم يكن له شريك في الملك - [00:42:02](#)

وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض.

سبحان الله عما يصفون - [00:42:22](#)

عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا فلأ تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم انتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان - [00:42:39](#)

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقوله بل رفعه الله - [00:42:59](#)

اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقوله يا هامان ادري صرحا لعلي ابنه اسباب السماوات اله موسى واني لاطنه كاذبا وقوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. فالهي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم - [00:43:19](#)

اصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله - [00:43:47](#)

ما تعملون بصير وقوله وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - [00:44:07](#)

ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا. وقوله انني معكما اسمع وارى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من - [00:44:27](#)

قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا. وقوله واذا قال الله يا عيسى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتم - [00:44:47](#)

كلمة ربك صدقا وعدلا. وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. وقوله واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين - [00:45:07](#)

وقوله وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم ينادي فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:45:34](#)

وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم بعد ما عقلوه. وقوله تعالى يريدون ان ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقوله ان وقوله ان هذا القرآن - [00:46:04](#)

اقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله - [00:46:29](#)

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قلنا رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان - [00:46:49](#)

الذين يلحدون اليه لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولا - [00:47:18](#)

لدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير. ومن تدبر القرآن طالب الهدى من طالب الهدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث - [00:47:43](#)

تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها. وموجب اقتصاره على الاي والاحاديث في باب الاسماء والصفات هو كون الباب مردودا الى التوقيف المحض كما تقدم فمبناه هو النقل الوارد في الكتاب والسنة. فما خرج عنهما فانه لا يثبت به اثم ولا اسم ولا صفة

من صفات الله عز وجل. وقد استغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث اجمالاً عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالاتها على المراد. وعدة الايات القرآنية او عدة الادلة القرآنية التي ذكرها - [00:48:30](#)

مائة واحد عشر وعدد الاحاديث التي ذكرها وستأتي ستة عشر حديثاً فمن الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة اسم الله. قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو - [00:48:50](#)

وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً الى غير ذلك من الايات التي ذكرها المصنف ومن الاسماء الالهية ايضا الواردة في الايات المتقدمة اسم الاحد - [00:49:15](#)

قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأت اسم الاحد في القرآن معروفاً وانما ورد كذلك في السنة النبوية الصحيحة ومنها الصمد قال الله تعالى الله الصمد والصمد هو السيد الكامل - [00:49:37](#)

المقصود في قضاء الحوائج ومنها الحي والقيوم قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم بنفسه وعلى غيره - [00:50:04](#)

ومنها العلي والعظيم قال الله تعالى هو العلي العظيم ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسيره الاول بما ليس قبله شيء - [00:50:32](#)

والاخذ بما ليس بعده شيء والظاهر بما ليس فوقه شيء والباطن بما ليس دونه شيء ومنها العليم والخبير والحكيم قال الله تعالى وهو العليم الحكيم وقال وهو وقال وهو بكل شيء عليم. وقال العليم الخبير - [00:51:05](#)

ومنها الرزاق وذو القوة والمتين وهو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين في فرق بين ذو القوة والمتين ام ليس بينهما فرق وذو القوة - [00:51:37](#)

صاحب القوة فايهما اعلى في الوصف المتين ذو القوة اي صاحب القوة فهو يفيد اثبات صفة القوة والمتين يفيد اثبات صفة شدة القوة ومن قواعد هذا الباب اللازمة النافعة ان الصفات المتعددة التي ترجع الى اصل واحد - [00:52:08](#)

يقطع باختلاف معانيها لما يقتضيه ذلك من زيادة الكمال ان الصفات الواحدة المتعددة التي ترجع الى اصل واحد يقطع باختلاف معانيها لبيان الزيادة في كمال الله عز وجل فاذا وجدت جملة من صفات الله عز وجل ترجع الى اصل واحد في الوضع اللغوي - [00:52:33](#)

فاعلم ان كل صفة فيها زيادة على الاخرى وانها مع غيرها ليست من جنس الترادف المطلق الذي لا يزيد فيه احد اللفظين على الاخر كهذا المثال فان القوة المستفادة من اسمه المضاف ذو القوة تفيد اثبات القوة لله - [00:53:07](#)

واما اسم المتين فيفيد اثبات القوة الشديدة او شدة القوة فهو يفيد قوة وزيادة ومنها السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعاً بصيراً. ومنها الغفور - [00:53:30](#)

والودود قال الله تعالى وهو الغفور الودود. وقال وهو الغفور الرحيم. وقال والله غفور رحيم ومنها الرحمن الرحيم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقال وكان بالمؤمنين رحيماً. وقال وهو الغفور الرحيم - [00:53:55](#)

ومنها اسم الرب قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال ويبقى وجه ربك الى اخر الايات المذكورة المثبتة اسم الرب مما ذكره المصنف ومنها اسم العقو والقدير قال الله تعالى فان الله كان عفواً قديراً. ومنها ارحم الراحمين. قال الله تعالى - [00:54:21](#)

وهو ارحم الراحمين ومنها خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين. ومنها عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. وهذه الاسماء الثلاثة الاخيرة كلها اسماء ايش مضافة كلها اسماء مضافة. ومن الصفات الالهية الواردة في الايات المذكورة - [00:54:53](#)

الالوهية والاحدية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخيرية والظاهرية والباطنية والعلم والحكم والحكمة والخبر والخبر والخبرة والرزق بفتح الراء وتكسر ايضاً. والقوة والمتانة والسمع والبصر والبصر والبصيرة والمغفرة والود وهو خالص

وتثلت واوه فيقال ود وود وود والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير وهذه الصفات مستفادة على التوالي من اسماء ربنا التي تقدمت الله والاحد والحمد والحي والقيوم الى اخر ما مضى - 00:56:37

كيف كيف استفيدت من الاسماء التي تقدمت ما الجواب الاخ اللي هنا ان تدرس ولا ما تدرس في الجامعة مجلس في الجامعة درست في الثانوي ما درست ابدا طيب الاخوان الذين درسوا يقولون ان المدارس كلها اجمع اهلها على ان الطلبة يستقبلون المدرسين -

00:57:08

ولا يضعوهم على يسارهم او في خلف ظهورهم. انت جزاك الله خير استقبلني هكذا ينبغي ان يجلس الانسان في توجيهك في بيتك لم تجلس معي هكذا. وانت تجلس الان في مجلس عبادة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:36

فينبغي ان يكون الانسان فيه متحريا كما لا الادب حتى يفوز بكمال الاجر والاستفادة كمال استفادتكم يا اخوان اعظم ابوابه حرص الانسان على الادب والانسان لا يطلب ادبا لنفسه فانما على التراب تراب ولكن يطلب ادبا - 00:57:54

لاجل جلال العلم وهيبته وانه ارث النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ان يوسف بن الحسين قال بالادب ليش تفهم العلم فاذا جلس الانسان في مجلس العلم فانه ينبغي له ان يأخذ ادابه ويتمسك بها - 00:58:17

حتى يستفيد ويؤنس حظه من عبودية العلم لماذا صرنا نجلس في مجالس العلم ونخرج وقلوبنا لم تتغير كما هي ثم نقول نجلس عند واعظ ويعظنا ويذكر الجنة والنار وتتغير قلوبنا - 00:58:39

لانا جعلنا العلم صورة وليس حقيقة صار العلم هو الصورة الظاهرة عند الناس له رسوم واحوال ونواميس وقوانين. ونسي كثير من الخلق من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ان العلم - 00:58:55

عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى واذا وجد هذا المعنى في قلب الانسان نفعه العلم. واستفاد من العلم وقربه الى الله سبحانه وتعالى. ونبغ فيه في مدة يسيرة لان من عظم ما لله عظمه الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:59:13

وذلك موجب له غنيمة في الدنيا والاخرة. وخلاف ذلك يرجع على الانسان بالوبال اذا خالف الانسان طريقة الشريعة في تعاطي العبادات فيها يفوته خير كثير. كالذي يصلي وقلبه ضعيف الخشوع يفوته منفعة الصلاة ويقل اجره وكذلك العلم - 00:59:38

يفوتك العلم بقدر فوات هذه المعاني يا اخوان لن تنالوا العلم بقوة حفظكم ولا جودة فهمكم ولا كثرة درosكم ولا براعة شيخكم ولا طول جلوسكم وانما تنالون العلم بالمنة الالهية والعطية الربانية والمنحة الصمدانية. فمن استمدها - 01:00:05

بحق امده الحق ومن لطخها كان حاله ما يناسب حاله. كما قال بعض السلف من صفى صفى له من صفى صفى له ومن خلط خلط عليه قال ابن الجوزي في صيد الخاطر تصفية الاحوال بحسب تصفية الاعمال - 01:00:31

انتهى كلامه. فاذا صفى الانسان عمله صفت له حاله. فاذا صفى اخذه للعلم بالتماسه بالطريقة المأمول بها طبعا فان الله عز وجل يفتح له خزائنه وان اخذه بغير طريق الشرع فانه لا يفتح له بابه ولو كان احفظ الخلق - 01:00:56

ذهنا واجودهم ذكاء واصفاهم قلبا وانتم تعلمون ان تجار اهل الدنيا لا يضعون اموالهم في المزابيل افتظنون ان الله يضع دينه في قلوب لا تصلح محال محال سبحانه ان يضيع دينه وهو الذي تكفل بحفظه - 01:01:20

والشأن في ان تتطلب ما يوصلك الى اخذ العلم الذي تركه النبي صلى الله عليه وسلم بالسير على طريقة اهل العلم وانما حرم كثير من الناس العلم بخروجهم عن جادة اهل العلم. اما في الكتب التي يتعاطونها في التدريس والحفظ والقراءة - 01:01:46

واما في ادب العلم فتجد سفاسف الادب وسوءه تحتف به كثير من مجالس اهل العلم كيف يجلس طالب علم في مجلس ثم تراه هجراه في اكثر مجلس يتحدث عن يمينه ويتحدث عن يساره - 01:02:06

لا يكون هذا ابدا اتظن ان الله يكرمك وانت لم تكرم مجلسا فيه آيات تتلى سبحانه الله هذه الايات التي في العقيدة الواسطية لمن شف نظره وسمت نفسه يجد انها مصابيح الدجى. وتنزل على قلبه كقطرات الغيث التي تنزل على الارض الجافة اذا سمع - 01:02:29

ثم تجد بعد ذلك من يسمع هذه الايات وهو يخفق رأسه يمنة او يسرة او يلعب بجواله او غير ذلك ليس قراءة الايات فرصة لكي

تقضي بعض مشاغلك وتحدث مع الذي عن يمينك وعن يسارك - [01:02:56](#)

هي فرصة ان تجد قلبك فان السلف كابن مسعود وغيرهم اوصوا ان يطلب الانسان قلبه في مواضع منها سماع آيات الله سبحانه وتعالى وقد ذكر عبد الرحمن الثعالبي احد علماء الجزائر في القرن التاسع انه قرأ الاربعين النووي - [01:03:13](#)

على العلامة الكبير ابن الحفيد قال فكنت اذا قرأت عليه حديثا بكى بكاء شديدا حتى اتممت عليه الاربعين اذا قرأ حديث واحد من الاربعين بكى ابن الحفيد رحمه الله تعالى بكاء شديدا لانه - [01:03:36](#)

يعرف ان يعرف ان هذه الاحاديث كيف ادخلت في الاربعين؟ لانها من جوامع الكلم النبوي يعني انت تسمع اجمع ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن عرف مقدار هذا الامر قدره وصار له اثر في نفسه - [01:04:03](#)

ومن لم يعرف قدره لم يدخل قلبه فالمقصود ان الانسان ينبغي له ان يجتهد في تأديب نفسه وان يسقط حقها لا تتلمس لك في طلب ما يقربك الى الله حق - [01:04:25](#)

من خضع لله رفعه الله وعند احمد بسند صحيح من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله هكذا وخفض يده رفعه الله هكذا - [01:04:41](#)

ورفع صلى الله عليه وسلم يده فمن تواضع في اخذه للعلم وسلك ادا به رفعه الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان ينفعنا واياكم عنده نرجع الى اصل السؤال قلنا كيف عرف ان هذه الصفات مستفادة من الاسماء كيف عرفنا ان صفة - [01:05:05](#)

مستفادة من الاحد وصفة اللوهية مستفادة من اسم الله وهلم جرا ما الجواب ارفع صوتك احسن تخريجا على القاعدة المتقدمة وبناء عليها وهي ان اسماء الله سبحانه وتعالى كل واحد منها يتضمن صفة - [01:05:28](#)

من صفات الله سبحانه وتعالى او اكثر ومن الصفات الالهية ايضا المذكورة في الايات الملك كما قال سبحانه وتعالى له الملك ومنها المشيئة والارادة كما قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال - [01:05:51](#)

الا فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. وقال ولكن الله يفعل ما يريد ومنها الحفظ قال الله تعالى فالله خير حافظا وقال ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرهه ولا يثقله - [01:06:18](#)

ثبتت بهذا الاثر عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما فلا يعجز ربنا عن حفظ السماوات والارض لان ذلك لا يكلفه شيئا لكمال قدرته ومن الصفات ايضا المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين وقال ان الله يحب المتقين الى غير ذلك من الايات التي ذكرها -

[01:06:42](#)

مصنف ومنها الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها الغضب واللعن. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. ومنها السخط - [01:07:06](#)

والرضوان قال الله تعالى ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكروها رضوانه والسخط والسخط بالفتح والضم ضبطان لغويان صحيحان للصفة وهي شدة الغضب ومقابلها الرضوان بالكسر والضم ايضا ومن الصفات ايضا الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفونا

انتقمنا منهم - [01:07:31](#)

والاسف هو شدة الغضب وينشأها هنا اشكال لابد له من حلال فالاشكال ان السخط كما تقدم قلنا هو شدة الغضب وان الاسف هو شدة الغضب وتقدم ان الصفات الالهية - [01:08:16](#)

المتعددة التي ترجع الى اصل واحد في الوضع اللغوي لابد ان تكون كل واحدة منهما مشتملة على معنى فاين الزيادة هنا ما الجواب بين الاسف والسخط نعم لا هذا ليس ثابتا لله للاسف الذي بمعنى الحزن ليس ثابتا لله فهو خارج نحن نتكلم فيما هو من صفات الله -

[01:08:46](#)

نعم يا انت نعم الزيادة في الانتقام صارت صفة اخرى فانتقمنا صفة اخرى هذه ها محمد شدة الغضب مع الكره من ذكر هذا هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح وهو مستفاد من تصرف بعض اهل اللغة مع خلو كتب العقائد منه. فتجد ان من المصنفين في شرح عقائد

اهل السنة من فسر هذه الصفة - [01:09:24](#)

من شدة الغضب وهذه بشدة الغضب. ولا يكونان كذلك على حال الاستواء بل السخط اشد من الاسف لان السخط يقتترن تقتترن فيه شدة الغضب بالكراهة ولذلك فان الله يجعل جزاء اهل الجنة - [01:10:02](#)

ان يقول احللت عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. فالسخط اعلى من الاسف. ومن الصفات الالهية الواردة في الايات ايضا الكراهة والتثبیت قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم - [01:10:22](#)

والكراهة والكراهية لغتان تكون بهما الصفة والتثبيط الحبس والمنع ومنها المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله والمقت هو اشد البغض ومنها الاتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - [01:10:45](#)

وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك ومنها المجيء. قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وها هنا اشكال وهو الفرق بين المجيء والاكيان لانهما قطعاً عند اهل العربية تشتركان في اصل - [01:11:17](#)

واحد لكن بينهما فرق دقيق ما الجواب سبق ذكرنا هذا دائما يا اخوان اذا اردتم ان تعرفوا العربية فترجعون الى اي كتاب مقاييس اللغة قال ابن القيم وفي كتاب الله عز وجل من قواعد النحو والعربية ما لا يذكره كثير من المتكلمين فيها - [01:11:43](#)

كتاب الله كتاب الله هذا ابن القيم ذكر في الصواعق وصدق رحمه الله فان هناك من مسائل النحو العربية ما هو في القرآن واغفله النحات والمتكلمون في اللغة ولذلك من اللطائف العلمية التي تقيدونها - [01:12:12](#)

حدثني عبد القادر بن كرامة الله البخاري قال سمعت موسى ابن جابر الله القازاني عالم قازان وهي بلاد التكر في القرن الماضي يقول القرآن قاموس الفقراء ولقيت شيخنا عبد الغني الدقر - [01:12:37](#)

عالم دمشق بالعربية فقال لي القرآن قاموس الفقراء هذه كلمة توارد عليها عالمان واعتبر هذا في قول الله عز وجل فاتى الله بنيانهم من اين من اين من القواعد ايهم اشد - [01:13:01](#)

الاتيان ام المجيء الاتيان لان في الاتيان استئصال واستكمال للورود فالالاتيان ابلغوا من المجيء الاتيان ابلغ من المجيء. ومن الصفات الالهية ايضا صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [01:13:25](#)

وقال كل شيء هالك الا وجهه ووصف الوجه في الاية الاولى بالجلال والاکرام والجلال هو غاية العظمة ومنها صفة الانفاق قال الله تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين قال الله تعالى بل يدها شوطتان - [01:13:52](#)

وقال لما خلقت بيدي واقتصر المصنف على ما ورد فيه ذكر اليد مثناة دون الافراد والجمع مع ورودهما في القرآن لان المثنى اذا اطلق لم يرد به خلافه بخلاف الافراد والجمع. فربما يطلق المفرد - [01:14:20](#)

لارادة الجنس ويطلق الجمع لارادة التعظيم. اما المثنى فان العرب اذا ذكرت المثنى فلا تريد الا من كونه مثنى واضحة القاعدة هذه وعلى هذا قول الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك - [01:14:49](#)

فيه اثبات الصفة بذكر جنسها وقوله تعالى في سورة ياسين مما عملت ايدينا انعام ذكر الجمع على ارادة تعظيم لله سبحانه وتعالى ولموافقة الخفة باللسان العربي كما سيأتي. ومن الصفات الالهية العينين قال الله تعالى - [01:15:11](#)

الا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تجري باعيننا جزاء لمن كان كفي فقالوا ولتصنع على عيني فهذه ايات ثلاث في اثبات صفة العينين لله وذكرت الصفة الالهية تارة بالجمع - [01:15:38](#)

كما في الايتين الاوليين وتارة بالافراد كما في الاية الاخيرة. ولم تأتي التثنية قط في القرآن ولا صح بها حديث صريح لكن استفيد هذا من ايش الاجماع طيب غير الاجماع - [01:16:01](#)

اخوان العرب ايش احسنت. استفيد هذا مما ثبت في الصحيحين ان نبيه صلى الله عليه وسلم قال ذاكرا صفة الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور والعور في لسان العرب صفة ذي عينين - [01:16:34](#)

احداهما سليمة والاخرى معيبة فلا يطلق اسم العوري على من له عين واحدة وانما يطلق اسم العور في لسان العرب على ذي عينين احداهما سليمة والاخرى معيبة فدل هذا على اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى. وصرح ببناؤها على الحديث - [01:17:03](#)

جماعة من الائمة منهم احمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله تعالى رحمهم الله تعالى وحينئذ يكون ذكر الافراد للعين

على ارادة الجنس وذكر الجمع على ارادة تعظيم - 01:17:30

وموجه عند العرب هو ان العرب اذا اضافت المثنى الى ضمير جمع جماعته طلبا لخفة جريان الكلام على اللسان كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة التحريم ان تتوبا الى الله فقد صغت - 01:17:53

قلوبكما مع ان عائشة وحفصة رضي الله عنهما ليس لهما الا كم قلب الا قلبان ومع ذلك لما ذكرا قال قلوبكما لان العرب اذا اضافت المثنى الى ضمير تثنية او جمع فانها تجمعهم. طلبا لخفته على اللسان. صرح بذلك ابن فارس - 01:18:18

في كتابه الصحابي وغيره من اهل العربية فان قال قائل هذا الذي ذكر هو من قياس الخالق على المخلوق يقول انتم تقولون حديث ان الدجال ليس بعورة ان ربكم ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور. فاذا استفدتم منه هذا المعنى فانكم - 01:18:46

قد قسمتم الخالق بالمخلوق وفي صدر العقيدة الواسطية قوله ولا يقاس بخلقه فما الجواب تم في وصف لكن يقول انت اثبت العينين بالقياس ما اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عينين قال ان ربكم ليس باعور - 01:19:12

ايش انت قريب بس عبارتك لا تساعد على ذلك سمه. نعم نعم بلغة احسنت ان هذا مستفاد من الوضع العربي وليس مستفاد من

القياس العقلي ان هذا مستفاد من الوضع العربي فهو تفسير للحديث بلغة العرب التي - 01:19:33

هي لغة الشريعة فمعنى العور عند العرب وصف كم صاحب عين ام عينين ام اربع ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة فيكون

اثباتا للعينين بالوضع العربي. ومن الصفات الالهية المذكورة - 01:19:57

في الايات صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودشر ومنها صفة الرؤية قال الله تعالى انني معكما اسمع وارى. وقال

الم يعلم بان الله يرى الى غير ذلك من الايات. ومن - 01:20:20

صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو المغالبة بمكر وكيد هو المغالبة بمكر وكيد ومنها صفة المكر. قال الله تعالى

ومكروا ومكر الله ومنها صفة الكيد قال الله تعالى واكيد كيدا - 01:20:41

وظهور كمال هذه الصفات الثلاث المحال والمكر والكيد هي في مقابلة مقابلة اهلها المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم ومنها صفة

العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 01:21:08

ومنها صفة الجلال والعظمة قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام والجلال هو غاية العظمة كما سبق ومنها صفة الحمد

قال الله تعالى وقل الحمد لله وقال له الملك وله الحمد - 01:21:37

ومنها صفة الخلق قال تعالى وخلق كل شيء وقال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ومنها صفة التبارك والانزال. قال تعالى تبارك

الذي نزل الفرقان. وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك - 01:21:56

ومنها صفة التحريم. قال الله تعالى قل انما حرم ربي الاية ومنها صفة الاستواء. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم

استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن - 01:22:19

لماذا كررت في القرآن هناك قواعد تتعلق بفهم القرآن ذكرنا لكم منها الافراد والتركيب كافراد الايمان بالقدر عن ذكره مقرونا مع البقية

لنكتة كذلك التكرار اذا وقع في القرآن فان له مقتضى يوجب هذا فلماذا كررت - 01:22:40

هذه الصفة في نسق اية واحدة في ستة مواضع من القرآن ما الجواب؟ نعم احسنت وغيره نعم لا هي نفس النسق ما فيها تغيير عن

تركيبها نعم ايش يعني قريب من الذي يراد. وقع تكريرها لامرين احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية - 01:23:01

تأكيد ثبوت الصفة الالهية فما اعيد ذكره مرة بعد مرة يعسر نفهه والاخر منع ارادة المجاز منع ارادة المجاز واثبات كونها على الحقيقة

ومنها صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي - 01:23:32

وقال والعمل الصالح يرفعه. ومنها صفة العلو. قال الله تعالى امنتم من في السماء وقال ام امنتم من في السماء وقال لعلي ابلغ لعلي

ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى - 01:23:56

ومنها صفة المعية قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال والله مع الصابرين وقال ان الله معنا في ايات اخرى وذكر المصنف ايات

المعية بعد ايات علو الله واستوائه على العرش - 01:24:20

لابطال التوهم تنافيهما وسيأتي ذكر هذا فيما يستقبل. ومنها صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا - [01:24:40](#)

ومنها صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذا قال الله يا عيسى ابن مريم ومنها صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال منهم من كلم الله وقال فاجره حتى - [01:25:02](#)

يسمع كلام الله الى غير ذلك من الايات ومنها صفة النداء قال الله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقالوا ناداهما ربهما. ومنها صفة التقريب قال الله تعالى وقربناه نجيا - [01:25:24](#)

ومنها صفة التجلي اين هذا في اية الواسطية صفة التجلي؟ ما الجواب؟ ما هي في الواسطية هذي. نعم ها صفة الاتيان يأتيهم الله بس ليست في اية الواسطية يعني نقول في الايات اللي في الواسطية ها يا اخي - [01:25:48](#)

كيف احسنت ومنها صفة التجلي قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال ولدينا مزيد وجعل هؤلاء الايات هنا مذكورة للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين - [01:26:10](#)

الجهة الاولى ان كلام المصنف في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في الاخرة صفة لمن للمخلوق والجهة الاخرى ان المصنف سيذكر هذا الاصل وهو رؤية المؤمنين ربهم في موضع اخر - [01:26:41](#)

ومن الكتاب يأتي فالمراد بهؤلاء الايات اللواتي ختم بهن المصنف اثبات صفة التجلي اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين ربهم ووقعت تصريح بهذه الصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل وفي حديث جابر - [01:27:07](#)

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيتجلى لهم يضحك ومن الصفات المنفية عن ربنا النوم والسنة وهي النعاس قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ومنها نفى الموت - [01:27:28](#)

قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ومنها نفى الولد قال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وقال لم يلد ومنها نفى الولادة قال الله تعالى ولم يولد - [01:27:48](#)

ومنها نفى الكفو وهو المماثل. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد ومنها نفى السمي قال الله تعالى هل تعلم له سم يا ومنها نفى الند قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - [01:28:07](#)

ونفى السمي والكفء والند تدور معانيها على نفى المثلية والمكافأة والمناظرة. ومنها نفى الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك وقال تعالى وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق - [01:28:29](#)

وقال تعالى ولم يكن له ولي من الذل وها هنا اشكال لاننا قلنا ان من الصفات المنفية نفى الولي فكيف والله عز وجل يقول الا ان اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:28:58](#)

هو في صحيح البخاري في الحديث الالهي من عاد لي وليا ما الجواب تمام نعم انت تفضل يعني ولاية طيب والا ان اولياء الله ليسوا ولاية نصره؟ ينصرهم الله ايش - [01:29:25](#)

يعني الولي حينئذ يكون اسم فاعل بمعنى ناصر ويكون اسم مفعول بمعنى منصور فالله ناصر ام منصور ناصر فالولي المنفي هو ما كانت تعتقده العرب ان لله عز وجل ناصر ينصره ويعينه ويتصرف - [01:29:51](#)

ومعه بما ينفعه ومنها نفى المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء وقال فلا تضربوا لله الامثال وذكر المصنف رحمه الله في جملة ايات الصفات المسرودة انفا عشر ايات اولها قوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ واخرها قوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر - [01:30:17](#)

منها وما بطن وهؤلاء الايات العشر هي جميعا في مسألة الصفات المنفية التي تسمى سلبية التي نفاها الله عز وجل عن نفسه ونفاها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والمراد من النفي كما تقدم اثبات الكمال - [01:30:44](#)

ثم ختم المصنف تقرير الصفات المنفية بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش الى تمام الآية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير

علم اولاهما المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه فوقعوا في الشرك. والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله - [01:31:08](#)
ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من سياق الايات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير من تدبر القرآن طالبا
للهدى لا منه تبين له الحق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه -

[01:31:38](#)

صلوا عليه وتعبروا عنه وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايماء وجب الايمان
بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب
له من يسأله - [01:31:58](#)

فاعطيه من يستغفري فاغفر له. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده. من احدمكم براحلته الحديث متفق
عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه وقوله عجب - [01:32:19](#)
ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قانتين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى
الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه - [01:32:39](#)
فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لك لبيك

وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار متفق عليه. وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه - [01:32:59](#)
ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء والارض كما في
السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا وخطايانا. انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا - [01:33:19](#)

الوجع فيبرأ. رواه ابو داود وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق
وعرشك وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء؟ قال من انا؟ قالت انت
رسول - [01:33:39](#)

الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن
وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه
وقوله صلى الله عليه وسلم - [01:33:59](#)

عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل
فرقان اعوذ بك من شد كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس -

[01:34:19](#)

شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها
الناس اربعوا على انفسكم اربعون اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا ان الذي تدعونه -

[01:34:39](#)

اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم
الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها - [01:34:59](#)

فافعلوا متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية
اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم
الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي - [01:35:14](#)

في الامم ذكر المصنف رحمه الله ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وحي القرآن فالاسماء والصفات
محلها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وجميع الاحاديث التي ذكرها هي في الصحيحين - [01:35:37](#)

اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه احمد وفيه ضعف

والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - [01:35:57](#)

والغير هي التغييرات من حال الى حال والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه - [01:36:17](#) رواه ابو داود والترمذي في عزو المصنف. وهو يريد حديث العباس رضي الله عنهما المعروف بحديث الاوعال صرح به في مناظرة الواسطية وفي الحموية وليس الحديث عند ابي داود والترمذي بهذا اللفظ بل بلفظ اخر - [01:36:41](#)

واللفظ المذكور رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود رضي الله عنه واسناده حسن فالرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف - [01:37:02](#) والاحاديث الصحيحة تغني عن الضعاف واوردها المصنف لانها ثابتة عنده لقوله رحمه الله في اول سوقها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح - [01:37:22](#)

الى اخر ما قال والصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة من الحفاظ فيكون بمعنى الحديث الثابت بقي التنبيه الى ان لفظ ولا حاجب في حديث عدي رضي الله عنكم ما منكم من احد الا ربه - [01:37:41](#)

ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف ساقطة من جميع النسخ التي بايدي الناس فقال قائل فاذا كانت كذلك فلننظر هل هي في البخاري ام لا رجع الى البخاري فلم يجدها فيه - [01:38:02](#)

فحينئذ ما المصير وش السواة يا اخوان نحذفها ولا نثبتها نثبتها لماذا لانها ثابتة في النسخة المقروءة على مصنف وهي ايضا ثابتة في البخاري لكن ليست في النسخ التي بايدي الناس. وانما في رواية الكشميهني - [01:38:22](#)

ولذلك الذي يتسارع الى نفي الفاظ في البخاري خاصة عليه ان يتأني. فان روايات البخاري متعددة ونسخه مختلفة فهذه اللفظة هي ثابتة في صحيح البخاري في رواية الكشميهني رحمه الله. واسم الاشارة ذلك في قول المصنف وجب - [01:38:46](#)

الايمان بها كذلك عائد على قوله اولاً من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل واعاد التصريح بها اخر هذه الجملة من كلامه كما سيأتي. وهؤلاء الاحاديث تضمنت اسماء وصفات - [01:39:06](#)

فات سنذكرها ان شاء الله تعالى في الدرس الكائن بعد صلاة المغرب مباشرة وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:39:26](#)